

## التعليق على مختصر رياض الصالحين (٤)

محمد الشرافي

صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشبيخنا وللحاضرين وللسابعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب اليقين والتوكيل - 00:00:02 الرحمن الرحيم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. اولاً نعتذر عن تأخر بدء الدرس اليوم. بسبب بعض الظروف وقوله رحمة الله بباب اليقين والتوكيل الفرق بين اليقين والتوكيل ان اليقين تمام العلم 00:00:28 وهو العلم مطابق الواقع. واما التوكيل هو اعتماد القلب على الله. اعتماد القلب على الله في جلب المنافع ودفع مع الثقة به سبحانه وتعالى. نعم قال الله تعالى الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا - 00:00:47 وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو الفضل العظيم. وقال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسنه. نعم اما الاية الثانية فهو وهي قوله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسنه 00:01:15 فمعنىها ان من اعتمد على الله عز وجل تماماً كفاه الله ومعنى الحسد اي الكافي ومنه حسبنا الله ونعم الوكيل اي الله كافينا فاذا اعتمد الانسان على الله عز وجل كفاه الله - 00:01:42 ولكن ليس معنى هذا ترك فعل الاسباب فان فعل الاسباب مما جاءت به الشريعة لكننا نفعل الاسباب ولا نعتمد عليه بقلوبنا دفع الاسباب ولا نعتمد عليه بقلوبنا فمثلاً الانسان يأكل الطعام ولكن يعلم ان الذي يشفى والذي يجعل فيه العافية هو رب العالمين. فالانسان ربما يأكل الطعام ويكون فيه الداء - 00:01:58 كما ان طالب العلم يذاكر ويجهد ويحفظ ويعتبر الدروس ويعتمد على الله عز وجل في التوفيق وفي حصول العلم ان من الناس من قد يكون عنده اجتهاد وعنده ذكاء وحرص لكنه ما يحصل العلم - 00:02:24 كذلك اذا سافر الانسان بالسيارة فانه آآ يجعل فيها البنزين وينظر في الزيت والماء والكافرات وما اشبه ذلك يعني ينظر فيها ويتأكد منها ثم يسافر ويعتمد على ربه عز وجل في الوصول فاذا قد تكون السيارة جديدة ولا خراب فيها لكنه ما يصل - 00:02:42 فالمقصود ان الانسان يتوكل على الله لا يعني ترك الاسباب لا يعني ترك الاسباب بالنفع الاسباب مع توكلنا القلبي على الله عز وجل ونعلم ان هذه الاسباب نافعة بما اودع الله عز وجل فيها من القوة. هذه الاسباب نافعة بما اودع الله - 00:03:03 عز وجل فيها من القوة والتأثير. اما الاية الاولى فهي في قصة آآ غزوة احد حينما حصل من آآ القتل للمسلمين وآآ يعني قتل المشركين سبعين من المسلمين وحصل جراحات في كثير من المسلمين حتى جرح النبي صلى الله عليه وسلم بل قتل حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه - 00:03:23 الله وسنة رسوله ثم المشركون ما صدقوا بهذه الغنيمة فذهبوا. حتى بلغوا مكاناً بين مكة والمدينة ثم جلسوا يتذمرون قالوا لماذا لم نقضى على محمد واصحابه قال هذى فرصة كدنا نبידهم تماما - 00:03:48 فتذكروا ان يرجعوا فسمعوا رجل من مسافر فاتى الى المدينة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ومن معه الصحابة رضي الله عنهم فقال ان ابا سفيان قد جمع اليكم يرجع - 00:04:09 يرجع اليكم يريد ان يستأصلوكم يعني يقضون عليكم تماماً توكلوا على الله وقام النبي عليه الصلاة والسلام وجمع من الصحابة وانطلقوا في اثر ابن سفيان يعني بالعكس بدل ان يخافوا استشعروا - 00:04:28 ولذا قال عز وجل الذين قال لهم الناس هو رجل رجل جاهم اخبرهم طيب ان الناس يعني ابا سفيان وسن حرب ومعه المشركين قد

جتمعوا لكم يعني اجتمعوا على ان يغزوكم مرة ثانية - [00:04:46](#)

فاحشوهم خافوا منهم قال الله عز وجل فزادهم ايمانا ثقة بالله وتوكلنا عليه وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. لا نخاف منهم نتوكل على ربنا عز وجل وانطلقوا لهم فانقلبوا بنعمة من الله فضل. لانهم لما رجعوا يعني تقدموا اليهم بـ [00:05:02](#) ذلك ابا سفيان -  
قالوا محمد واصحابه اتواكم يريد الانتقام منهم فهربوا وذهبوا الى مكة فزادت ايمانا نعم فانقلب بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. اذا فهذا فائدة التوكل هو ان الله - [00:05:25](#)

عز وجل ينصر عباده المؤمنين. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت توكلت واليک انت وبك خاصمت. اللهم اعوذ بعزيزك لا الله الا انت ان تضلني انت الحي القيوم - [00:05:44](#)  
قيوم الذي لا يموت والجن والانسان يموتون. متفق عليه. وهذا لفظ مسلم واختصره البخاري رحمهم الله. هذا حديث عظيم في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيه التوكل والاذابة والاستغفار والتلوس الى الله عز وجل - [00:06:10](#)

والاسلام منه تماما. فقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لك اسلمت اللهم يعني يا الله. اللهم ايش معناها؟ يا الله اللهم لك اسلمت يعني امنت بك وبقدرك وحكمك وكل انت. وبك خاصمت. اللهم لك اسلمت يعني استسلمت لحكمك وقضائك - [00:06:27](#)  
الشرع والكوني فالشرع او من به واستسلم له لا انازع وحكم الله القديري من المصائب ومن الخير والشر ايضا اسلم له ما انازع وبك امنت اي تيقنت وصدقت اليقين التام - [00:06:53](#)

وبك امنت وعليك توكلت يعني اعتمدت بقلبي عليك في جلب الخير ودفع الشر واليک انت الذنبة معناها التوبة والرجوع مع كثرة العمل اذا فالذنبة توبة وزيادة. رجوع الى الله عز وجل من المعصية ومن الخطأ ومن الغفلة. الى الله عز وجل - [00:07:12](#)  
دل مع كثرة العمل والاقبال عليه عز وجل وبك خاصمت بك خاصمت اي بسببك وخاصم او حاجج وايضا بحججك وبراهينك بكتابك وبسنة نبيك صلى الله عليه وسلم خاصمت يعني حاججت وخاصم غيري - [00:07:39](#)

توحيد يقول اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله. الرسالة بالنسبة لنا لنا محمد رسول الله اذا اخاصم بالله عز وجل اي بشرعه بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)  
وقوله اللهم اني اعوذ بعزيزك لا الله الا انت ان تضلني بهذا توصل الى الله عز وجل بصفة العزة والعز من صفات الله عز وجل الذاتية.  
قال الله عز وجل ولله العزة - [00:08:15](#)

ولرسوله وللمؤمنين قد صفة من صفاته وقوله لا الله الا انت هذا ايضا توصل الى الله بالتوكيد هذا توصل الى الله بالتوحيد. معنى لا الله الا انت اي لا معبود حق الا انت - [00:08:32](#)

المعبود ايش؟ لا معبود حق الا انت بعض العلماء قال بحق والامر في ذلك قريب لكن حق اولى هكذا قال شيخنا لان الباء تحتاج الى متعلق محدود. على كل حال اذا معنى لا الله الا انت اي لا معبود حق الا انت. ان تضلني يعني يا رب - [00:08:51](#)  
لا تضلني ثبت قلبي على دينك حتى الفاك انت الحي الذي لا يموت. هذا تمجيد وثناء من الله عز وجل. والجن والانسان يموتون. كل من عليها فان ويبقى وربك ذو الجلال والاكرام. طيب اذا فهذا ثناء على الله وتمجيد لله وحمد لله. والله عز وجل يحب - [00:09:11](#)  
من ان نحمده ونشكري عليه وان نمجده ونعظمته. اذا فهذا حدث عظيم والشاهد منه قوله عليك توكلت. فالتوكل على الله عز وجل سبحانه لا على غيره نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة اقوام افندتهم مثل افندة الطير. رواه مسلم - [00:09:35](#)

قيل معنا متوكلون وقيل قلوبهم رقيقة طيب هذا خبر من النبي صلى الله عليه وسلم المراد منه ان نفعل مثل هذا ماذا؟ قد يدخل الجنة يعني يوم القيمة اقوام ايش من الرجال والنساء افندتهم يعني قلوبهم مثل افندة الطير اما ان - [00:09:58](#)  
معنى انها متوكلة او انها رقبة لينة وليس قاسية فمن صفات المؤمنين التوكل على الله والاعتماد على الله كما ان الطيور متوكلة على الله قال عليه الصلاة والسلام لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خمامسا وتروح بطانا. او ان - [00:10:23](#)

انا قلوبهم رقيقة يعني فليس قاسية والقلب الرقيق رحيم. القلب الرقيق اذا عصى رجع القلب الرقيق  
يخاف من الله يرجو الله عز وجل ان فهذه صفات اهل الجنة صفات اهل الايمان - 00:10:46

نعم قال رحمه الله تعالى باب الاستقامة قال الله تعالى فاستقم كما امرت طيب قوله سبحانه قوله رحمة الله من باب الاستقامة  
يفسرها في الآية قوله تعالى فاستقم كما امرت. هذا امر عجيب. هذا امر من الله عز لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. فاستقم كما  
امر - 00:11:06

نحن من باب اول نؤمر بذلك فنحن مأمورون بالاستقامة كما امرنا الله وامرنا يعني امرك الله عز وجل فالله عز وجل امرنا بالاستقامة  
بتوجيهه عز وجل واخلاص العمل له واتبعنا به صلى الله عليه وسلم. طيب ما معنى الاستقامة؟ معنى الاستقامة سلوك الصراط  
المستقيم - 00:11:31

صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وذلك بفعل اوامر الله واجتنب نواهيه خالصا لله مرة ثانية  
الاستقامة هي تقول هي الاستقامة والسير على الطريق المستقيم بفعل الاوامر واجتناب النواهي خالصة لله لا رباء ولا سمعة ولا طمعا  
في دنيا ولا خوف من احد انما - 00:11:54

الله سبحانه وتعالى نعم وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين  
فيها جزاء بما كانوا يعملون طيب هذه الآية فيها بشارة - 00:12:22

فيها خبل وبشارة بان الذين استقاموا قالوا ربنا الله ثم استقاموا. رب النار يعني هنا الله عبود استقاموا اي عملوا. فلا بد من اعتقاد  
ولابد من عمل ولابد في العمل من اخلاص ومتابة - 00:12:51

مرة ثانية لابد من اعتقاد صحيح ولابد من عمل والعمل لابد من اخلاص لله ومتابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. من فعل هذا قال  
عز وجل تننزل عليهم الملائكة - 00:13:10

يعني عند الموت عند الاحتضار الا تخافوا مما تستقبلون ولا تحزنوا على ما فاتكم وكذلك على من خلفكم من الذرية او الزوجة او  
الوالدين اطمئنوا الله يرعاهم الله يحفظهم الله يكلعهم - 00:13:26

الله يخلفهم يخلفك فيهم بخير كما قال صلى الله عليه وسلم في ابي سلم حينما توفي اللهم ارفع اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته  
في المهديين وافسح له في قبره ونور له فيه واحلوف في عقبه - 00:13:43  
شاهد القول واحلقو في عقبه يعني في اهله. اذا فالمؤمن تنزل عليه الملائكة بامر الله. لا تخف لا تخف من امامك ولا تحزن على ما  
فاتك ولا على من خلفك - 00:14:01

ولا تحزنوا ابشروا بالجنة الله اكبر. الله اكبر. ولذلك يعني قد يرى هذه البشارة عن المحتضر فيضحك ويبتسم وينور وجهه بعكس من  
من خالف واشرك وابتعد هذا على وجهه نسأل الله السلامة والعافية - 00:14:15

طيب وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. طيب اين موعدها؟ في القرآن الجنة موعودة للمؤمنين. نحن اوليائكم في الحياة  
الدنيا يعني لما كنتم هكذا فالملائكة معنا في كل يوم - 00:14:36

بل واحد معنا باستمرار مع اربعة ملائكة سبحان الله اربعة ملائكة نعم ملك من اليمين وملك عن الشمال لا يكتبون اللي عاليمين  
يكتبوا حسنات واللي على اليسار يكتب السيئات وملك من الامام وملك من الخلف يحفظونه بامر الله - 00:14:52

قال الله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. ومن هنا يعني بامر الله وقال سبحانه وان عليكم  
لحافظينها اثنين يعني كrama كاتبين يعلمون ما تفعلون - 00:15:14

طيب اه نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها ما انفسكم لكم فيها ما تدعون اذا ما تطلبون في الجنة يوفر لكم وهذا  
من فضل الله واذا قال نزلا من غفور رحيم. والنزل ما يعد الى الضيف من الاعمال من الطعام ومن غيرهم ما يكرم به الضيف -

00:15:34

نعم وعن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه واحدا

غيرك؟ قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم. هذا حديث عظيم. حتى قال بعض العلماء انه من - [00:15:56](#)  
التي عليها مدار الاسلام كلام مختصر يشمل الدين كلها. قل امنت بالله ثم استقم امنت بالله بقلبي ثم استقم بجوارحك وفي حرص  
[الصحابۃ رضی اللہ عنہم عن السؤال عن الخیر - 00:16:17](#)

وينبغي لنا عند السؤال امران. الامر الاول ان نسأل للعمل. ان نسأل ايش ؟ للعمل. لا نسأل لمجرد المعلومات هو مجرد السؤال او مجرد  
[اني اظهر انا اسأل وانا اناقش الاستاذ وانا حتى افهمت الاستاذ وناقشت الشيخ ناقشت الشیخ شف - 00:16:34](#)

اليس هذا اخلاصا ؟ لا هذا غلط. انا اسأل اريد ان افهم. اتعلم. اذا هذا الشرط الاول. الشرط الثاني الا تسأل الا من كان اهلا  
[الايش ؟ الا تسأل الا من كان اهلا في مسألته عنه. طيب فالشرط الاول اذا نقول تسأل لتعمل - 00:16:57](#)

بعض الناس يسأل يظهر نفسه يبرز نفسه قد يسأل لي فهم الاستاذ وبعض الناس عنده نية سيئة يريد ان يخرج الاستاذ او الشیخ او  
[حتى العالم فربما حظر المسألة يعني قرأ في الكتب وقرأ يمين يسار والاحادیث. وربما يسأل سؤالاً غریباً - 00:17:21](#)

يا شیخ ما تقول في مثلا عبد الله بن لهيعة من شیوخ عبد الله بن لهيعة طب وش لك فيه انت ؟ رح شف شیوخه في  
[الكتب هذی ما لها داعی هذی من الاسئلة التي ما يحفظها ولا يعرفها الا احاديث الناس بالحفظ - 00:17:44](#)

لكنه يريد ان يخرج الاستاذ هذا ما يوفق العلم كذلك من يريد ان يبرز نفسه انه يناقش الاستاذ ويتكلم معه واحد واعطي عشان  
يشوفوني انا انا فاهم هذا غلط الموقف من اسأل ليعمل. ولا ان احداً كفاه وسأل قال الحمد لله سأله ما له داعي اسأل انا ايضا. طيب  
[الثاني - 00:18:01](#)

الى ايش ؟ من كان اهلاً وليس معنى انه اهل انه عالم بكل شيء. قد اسألت مسألة نحوية في الاعراب لكن مثلاً ما يعرف تخریج  
[الاحادیث ما يعرف مثلاً في اصول الفقه ما يعرف في الحديث لكن يعرف النحو خلاص يکفي - 00:18:24](#)

انا اسئلة في هذه المسألة ايضاً قد يعني قد ما اجد العالم لكنني اجد طالب علم اجد معلماً قد حضر درسه فاسأله في هذا الدرس بس  
[اذا فالمحظى من يختار السؤال وطريقة السؤال ومن احسن هذا استخرج العلم من المعلمين - 00:18:44](#)

اما المعاند والمکابر ولد نيته سيئة ما يوفق ما يوفق ترى ولذلك يذكر ان ابا حنيفة له ثلاث طلاب كبار بزر اثنان ولم يبرز لم يبرز  
[الثالث الاول ابو يوسف - 00:19:07](#)

والثاني محمد بن حسن هو ثالث زفر رحمهما الله. فكان ابو يوسف ومحمد بن الحسن ابرز تلاميذ ابي حنيفة. مع ان زفر كان فليس  
[دونهم في العلم والفقه والذكاء لان قالوا كان يعند ابا حنيفة يعند الاستاذ المعلم - 00:19:27](#)

فحرم خيره بينما استخرج خيره ابو يوسف ومحمد بن حسن طيب اه وفيه ان النبي صلی الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم. امنت  
[بالله ثم استقم. بس وسبق معنا معنى استقامة نعم - 00:19:44](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم قاربوا وسددوا واعلموا انه لن ينجو احد منكم بعمله قالوا ولا  
[انت يا رسول الله ؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته منه وفضل. رواه مسلم - 00:20:05](#)

والمقاربة القصد الذي لا غلو فيه ولا تقصیر. والسداد الاستقامة والاصابة. ويتمدنی ويتمدنی يلبسني ويسترنی. قال العلماء  
معنى الاستقامة لزوم طاعة الله تعالى. قالوا وهي من جوامع الکریم وهي نظام الامور وبالله التوفیق. طیب هذا الحديث قد فسره  
[النووی رحمة الله فکفانی - 00:20:26](#)

المقصود من هذا ان الانسان يعمل ويجهد لكن لا يغلو ولا يفرط لا يتشدد ويشد على نفسه فيغلو كمن لا يفرط ايضاً يترك العمل ومن  
الغلو ما في الوسوسة مثل من اراد ان اذا توظأ يبدأ في غسل يديه يبدأ يفركها يمين يسار وينظر فيه هل بلغها ربما يبدأ في  
[00:20:53](#)

اظافره شوف تأكيد ربما يجيء العود هذا غلو هذا هذا من التنطع ايضاً عند الاستنجاء وربما يعصر نفسه وربما يمسك ذكره وينتره او  
يبيده يعصره او يسرته هذا غلط. هذا يقع في الوسوسة - [00:21:21](#)

ربما رجع مرة ثانية الى دورة المياه واستنجى مرة ثانية هذا غلط هذا مما يقع في الوسوسة وهذا من الشیطان. كذلك بعض الناس في

الوضوء يتوضأ ثم يرجع مرة ثانية - 00:21:43

يعيد الوضوء قال انا ما نويت قلت له كيف ما نويت انا توظيف ذو النية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات. نقول هذا خطأ هذا وسوسه هذا شيطانية انت لم تتوضأ اصلا الا وقد نويت - 00:21:58

لأنك حينما ذهبت الى مكان الوضوء انت تتوضأ مادا ابتلى مكان الوضوء من اجل ان تبيع او من اجل ان تأخذ السيارة هذا مكان وضوء. فانتظأ اذا لا تتشدد لا تغلو ولا تفرط - 00:22:17

طيب من التفريط بعض الناس يغسل الذراع هكذا كذا وتبه على ذراعه ما يفصله هذا تفريط فتجده باقي ماء قال عادي النية اهم شيء نية نيتكي زينة قلنا اي نيتتك زينة ساعمل لك خطأ - 00:22:36

نيتك زينة وعملك خطأ فلا تكفي النية وحدها كما لا يكفي العمل وحده. لا بد من اخلاص ومن صواب. ولا تغلو اذا لا غلو ولا تفريط نعم وفيه ان العمل ليس معادي للجنة - 00:22:52

انتبهوا العمل ليس معاد للجنة يعني العمل الجنة بالعمل حقنا لا وانما العامل سبب العمل ايش ؟ سبب لدخول الجنة حتى النبي عليه الصلاة والسلام يقول حتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:13

ولذا قال واعلم انه لن ينجو احد منكم بعمله. لن ينجو من النار بعمله يدخل الجنة. طيب بماذا؟ برحمه الله. طيب اذا وين العمل نقول فائدته ان نصل الى رحمة الله - 00:23:30

فائدة ان نتمثل امر الله فائدتها ان نتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفاية الامر ثلاثة. امثال امر الله. الله عز وجل امرنا بالعمل الم يقل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة؟ الله امرنا بذلك - 00:23:45

الم يقل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم الم يقل ولا تقربوا الزنا؟ امرنا اذا امرنا بعمل ونهانا عن اعمال هذا الامر الاول الامر الثاني امثال السنة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم كان يذكر الله كان يقوم الليل يجاهد يتصدق - 00:24:02

اذا فالنبي عليه الصلاة والسلام عمل الامر الثالث ان نصل الى رحمة الله ولذا قال قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قالوا ولا انا ان يتغمدني الله برحمته فالعمل سبب لرحمة الله عز وجل ورحمة الله موصلة الى الجنة - 00:24:29

نعم قال رحمة الله تعالى باب التفكير في عظيم مخلوقات الله تعالى وفناء الدنيا واهوال الآخرة. وسائل امورهما وتقصير النفس وتهذيبها وحملها على الاستقامة اقرأ قال الله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب - 00:24:51

الذين يتفكرون الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا. سبحانك فقنا عذاب النار. اكمال الآية هكذا. طيب. هذا الباب فيه الحث على التفكير في مخلوقات الله. السماء الأرض الأشجار الأنهر. بل في - 00:25:21

الله عز وجل يقول وفي انفسكم افلا تبصرون؟ انظر خلق الانسان ما اعطاه الله عز وجل من العقل ما اعطاه الله من السمع والبصر والافئدة يعني هيئة الانسان شكل انسان قدم عجائب انظروا السماوات هذي العظيمة الطباق ما فيها من نجوم وكواكب - 00:25:50 انظروا الليل والنهار الصيف والشتاء الرياح الجبال الاشجار الطيور اشكال وانواع عظيمة جدا هل خلقت عبثا هل هكذا فقط جاءت صدفة كما يقول الملحدون؟ الله العالم جاء صدفة. العالم خلق نفسه. ها - 00:26:10

هذا كلام فاضي كلام من لا عقل له اصلا فضل عن دين بل هذا خلق عظيم خلقه سبحانه وتعالى طيب ثم يعني الآية ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار شف الليل والنهار منتظم ثم مرة يطول الليل ويقصر النهار ومرة يقصر - 00:26:30 يطول النهار يقصر الليل. مرة برد ومرة حر لكن سبحانه الله انظروا في الشتاء والصيف. يعني ما ننتقل من الحر الى البرد بلحظة لا وانما شيئا فشيئا فشيئا حتى وصله الى درجة البرودة. برد - 00:26:54

يعني نلبس الملابس الثقيلة نوقد النار نفایات ثم يبدأ عكس يبدأ البرد يخف والحر يزيد يزيد حتى تحتاج الى مكيفات والى

الشیاب الرقيقة والی یعنی سبحان الله خلق عظیم - 00:27:13

انظر مثلا في الطفل كيف ينشأ كيف يعني يخلق في بطن امه خلقا بعد خلق ثم يخرج ثم بعد الا يمشي ويروح ويجي ويتذكر ويسوق السيارة ويباع اشتري يعني سبحان الله العظيم خلق عجيب هل الله خلق هذا عبنا؟ لا والله ولذا قال عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبنا - 00:27:32

وانكم منين ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا الله الا هو رب العرش الكريم. طيب اذا فلتفكر فيما يوجب ان نوحد الله ونعبده. طيب قوله عز وجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب. ایات يعني علامات. تدل على عظمة - 00:27:55

لا وقدرته وانه مستحق للعبادة. اولي الالباب اصحاب العقول. ما صفاتهم؟ قال عز وجل يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ويقولون ربنا ما خلقت هذا باطلا. ترى فيه مقوله قول محفوظ - 00:28:19  
للایة يعني ويتفكرون في خلق السما والارض. ربنا يعني ويقولون ربنا. يعني يا ربنا ما خلقت هذا باطلا يعني عبنا وسدی وهکذا لا والله بل لحكمة عظيمة طيب وقوله عز وجل الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم اي يذكرون في كل احوالهم - 00:28:43  
وليس المعنى انه يوقف يذكر الله ثم يجلس يذكر الله ثم يستلقي يذكر الله يفعل بعض المجانين نعم مجانين؟ نعم مجانين في عقولهم في عقول الرشد لا في عقول الادراك. عندهم ادراك - 00:29:07

مدرک يعني يروح ويجي ويسوق ويكتب وتكلمه يتكلم معك لكن عقول الرشد ما الرشد انتبهوا شو الفرق؟ نقول هذا ما هو بعاقل ليس عاقلا. بعض الناس وقف لا الله الا الله ثم يجلس لا الله الا الله ثم ينسدح الى الله وينط - 00:29:26  
لا الله الا الله ويجلس ايش هذا؟ قال هذا ذكر هذا ذكر يعني بعض الناس هكذا من اهل بدع نقولها انت خبل هذی بدعة ذی. هل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم؟ والصحابة يفعلون هذا؟ ابو بكر الصديق يقوم - 00:29:45  
عمر اجلس اسدح ويخطب بالعصا طرد لا الله الا الله ها او الله الله الله هذا ذكر عندهم هذا ذكر البعد والضلالة والانحراف وذكر الشیاطن الذي اظلمهم بهذا. نقول خير - 00:30:04

هادي هذا محمد صلى الله عليه وسلم ليس هذه الخرافات والبعد والضلالات نعم قال رحم الله والایات في هذا في هذا الباب كانت كثيرة. احاديث الحديث السابق الكيس من دان نفسه - 00:30:24

وصل. باب المبادرة الى الخيرات وحث من توجه لخیر على الاقبال عليه بالجد من غير تردد. قال الله تعالى سبقو الخيرات. طيب في هذا الباب الحث على المبادرة للخير والخير هو كل ما جاء به الشريعة واعظم الخير التوحيد والسنة - 00:30:42  
ثم الصلاة والزکاة بر الوالدين صلة الرحم من قراءة القرآن. طلب العلم هذا عظيم الدعوة الى الله هذا خير عظيم. يبادر اليها نجد فيها ما لا تردد اطلب العلم احفظ القرآن لا تدرك الدنيا لا يدرك الجوال والمبارات والافلام والكلام الفاضي - 00:31:05  
واللعب واليمين يسار هذا كله امور لهو ذاهبة طيب وقوله عز وجل فاستبقوا الخيرات. هذا حث على استباق الخير ومنافسة فيه يعني سابق غيرك لا من اجل ان تفوز على غيرك لا من اجل ان تبادر وتتفوز بالخير - 00:31:25

نعم وعن ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال الصالحة فستكون فتن كقطع الليل للمظلوم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا رواه مسلم - 00:31:46  
الله المستعان. لهذا الحديث الحث على الخير والتحذير من الفتنة وانها كقطع الليل كبيرة تجي يجب على الناس تضل الناس. حتى ما يدری الانسان ماذا يفعل هذی امور عجيبة جدا - 00:32:08

يعني تأتي تأتي الفتنة كثيرة حتى الانسان يضيع دينه ويهلک ويضيع في الدنيا حتى قال يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا موحد ثم ينحرف يعبد غير الله عز وجل كما قال ابراهيم عليه السلام عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس - 00:32:26

وكم من الناس كان على على استقامة لكن حرف انحرف بسبب هالبعد مخالطة للفساق واهل المجون اعراضه عن الله عز وجل يعني

فالانسان يحذر من الفتن يبيع دينه بعرض من الدنيا. عرضنا الدنيا يعني اعراض. اللي عرض الدنيا ملذاتها شهواتها - [00:32:51](#)  
وسميت عرطنة تعرض وتزول المال السيارة الوظيفة الزوجة الملذات الشهوات وقد يبيع الانسان دينه بدنياه. اذا في الحديث الحث على المسارح الى العمل والعمل الصالح. ومن اعظم الاعمال ونعيده في الكرب طلب العلم طلب العلم هذا امر عظيم هذا فضل كبير هنا خير جليل. نعم - [00:33:19](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح. تخشى الفقر وتأمل الغنى. ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقة - [00:33:48](#)  
قم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان متفق عليه. الحلقوم مجرى النفس والمربي مجرى الطعام شراب طيب في هذا الحديث الحث على الصدقة. الصدقة هي ان الانسان يعطي غيره اما من - [00:34:08](#)

مال او من الطعام ومن اعظم الصدقة نشر العلم والدعوة الى الله عز وجل بالخطابة بالقاء الكلمات بالنصيحة هذا كله من اعظم ما يكون - [00:34:28](#)  
لكن المراد هنا صدقة المال المراد بالحديث هنا صدقة المال. اي صدقة اusra يعني اكثر اجرا واكبر اجرا. قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى اقرأ وتأمل الغنى ايش معنى هذا - [00:34:44](#)

هي عند الانسان في حال الصحة وفي حال الامن يبغى المال يبغى انه يأكل يشرب يشتري من البيت هذا عنده امل اما المريض يعني قد سقط على الفراش عملية وربما يموت الان فيقول تصدقوا على كذا تصدقوا على كذا نقول هذا ليست صدقة - [00:35:00](#)  
قوية نعم هي صدقة جائزه. اذا كان بدون ثلث المال لكن الافضل انه ستصدق وهو يحب المال بمعنى يحب المال؟ اي عنده عمل يبشتري لنفسه لاهلها يشتري ثوبا يشتري سيارة يشتري طعاما لكن هي - [00:35:22](#)

تصدق لله عز وجل. اذا رأى الفقير اذرأ المحتاج تصدق ولو بالقليل. ان هذا معنى الحديث ان الانسان يتصدق وهو صحيح شحيح يعني يحب المال يخشى الفقر يعني اخشي اني ما عندي فلوس ويأمل الغنى يعني يتأمل ويريد الغنى هذا المعنى - [00:35:43](#)  
طيب نقف هنا الله تعالى اعلم الشيخ مزمل اه يقول احسن الله اليكم. يسأل الطالب محمد حسن اذا كان الانسان يعمل الاعمال الصالحة وهو موحد هل يمكن ان يدخل النار اذا شاء الله؟ احسن الله اليكم - [00:36:07](#)

نعم اذا كان عنده اعمال كبار يدخل النار ويعتقد اهل السنة والجماعة انه يجتمع في الانسان ايمان وكفر وشرك وتوحيد وسنة وبدعة ونفاق وايمان وفسق وايمان فقد يدخل يكون الانسان عنده موحد عنده - [00:36:35](#)  
طلعت عنده قد نسأل الله السلامة والعافية يزني قد يشرب الخمر قد يعني يغتاب ومن مات على كبيرة ولم يتوب فهو تحت المشيئة. ربما ان الله يغفر له والله غفور رحيم ورحمته سبقت غضبه - [00:36:55](#)  
وقد يعاقب فيدخل النار لكنه لا يخلد فيها هذا الجواب - [00:37:13](#)